

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث وأهميتها

مناقشة اهتمامات التعليمية ليست بالأمر الجديد في دراسات التعلم في الفصول الدراسية. الاهتمام بالتعلم مؤثر للغاية للطلاب عند تعليم اللغة العربية، وترتبط تجربة التعلم بالأنشطة الطلابية (Maulana & Sidiq, 2023). سيتم تشجيع الطلاب على تعلم عندما يكون لديهم اهتمام بالتعلم (Nurmiati et al., 2021). بدون الاهتمام على الطلاب، سيشعر الطلاب بالملل في التعلم بحيث تكون نتائج التعليم أقل مثالية أو حتى ليست كالمتوقعة (Nurfaizah et al., 2021).

إذا كان لدى الطلاب اهتمام كبير جدا بالمواد العربية، فإنهم يريدون معرفة المادة بعمق من أجل فهمها، وذلك لتحقيق نتائج التعليم أفضل. يرتبط الاهتمام ارتباطا وثيقا بالمشاعر، وخاصة مشاعر السرور (أفريت، ٢٠٢١). لذلك، يجب على المعلمين جعل جو التعليم أكثر متعة وأكثر نشاطا حتى يكون الطلاب أكثر اهتماما بأنشطة التعليم (Nurfaizah et al., 2021). تتمثل إحدى طرق زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم في استخدام الوسائل التعليمية. يعد استخدام الوسائل التعليمية أمرا مهما للغاية، لأنه سيجعل الطلاب مهتمين بالتعلم عند استخدام الوسائل (Maulana & Sidiq, 2023).

يلعب تدريس الوسائل التعليمية دورا مهما في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية (Mahmuda, 2018). تعد الوسائل أداة مفيدة جدا في أنشطة التعلم لأنها أداة يمكن أن تمثل شيئا لا يمكن للمعلمين نقله من

خلال الكلمات أو الجمل (عريف & ميثولو، ٢٠١٩). يمكن تصنيف الوسائل التعليمية على أنها عوامل خارجية تؤثر على عملية التعليم في الفصل الدراسي، سواء في المعلمين أو المتعلمين (Nursyam, 2019).

سيؤدي وجود الوسائل التعليمية في تقديم المواد في الفصل الدراسي إلى زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم (Magdalena et al., 2021). الوسائل التعليمية ليست جيدة فقط لمتعلمي الأطفال ولكن أيضا للمتعلمين البالغين (Mahmuda, 2018). يجب أن يكون استخدام الوسائل في التدريس جزءا يجب أن يحظى باهتمام المعلمين كالميسرين في كل نشاط تعليمي (Nurfadhillah et al., 2021).

هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعلم اللغات الأجنبية (العربية)، للأسف لا يستخدم الكثير من المعلمين الوسائل التعليمية كأحد العناصر الداعمة لعملية تعليم اللغة (العربية)، أحدها لأنه وفقا للمعلمين، فإن توفير الوسائل التعليمية يتطلب الكثير من التكاليف ووقتا طويلا. في هذه الحالة، لا يرغب المعلمون في تحمل الكثير من المخاطر، لذا فإن تعلم اللغة يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة (Mahmuda, 2018).

الوسائل التعليمية البديلة التي يمكن استخدامها هي الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب (Afaria et al., 2022). في الألعاب، هناك عنصر من المرح، دون أي عبء أو إكراه، يتم إجراؤه بإرادته ويتم باهتمام (Prasetyaningtyas, 2020). أنواع مختلفة من الألعاب التي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية. أحدها هي البطاقة الرباعية. بطاقات الرباعية هي ألعاب

في العصور القديمة تحظى بشعبية كبيرة لدى الأطفال، لأن هذه اللعبة تتميز بأوصاف مثيرة للاهتمام للكلمات والصور (Awaliyah et al., 2021).

اختيار استخدام هذه الوسائل هو لأنه في عملية التعليم، يتعلم الأطفال أثناء اللعب حتى يتعلم الأطفال وفقا لمتطلبات نموهم. يسعى هذا الاختيار الإعلامي أيضا إلى تحقيق التوازن بين الدماغ الأيمن والدماغ الأيسر، أي فهم المفاهيم وتعزيز إبداع الطلاب، بحيث يمكن للطلاب تطوير المعرفة والتفاعل مع الأصدقاء، ثم التطور الاجتماعي والعاطفي والجسدي والحركي واللغة والإدراك بشكل صحيح. لعبة وسائل بطاقة الرباعية أو يمكن أيضا أن تسمى بطاقة الصورة هي إحدى الألعاب التي يمكن استخدامها في التعلم. إلى جانب كونها ممتعة، فإن هذه اللعبة مألوفة أيضا للطلاب، حيث يتم تقديم المواد الموجودة في بطاقة الصورة هذه في شكل صور مجهزة بتسميات توضيحية من الصورة، لذلك لها جاذبية خاصة بها للطلاب لتعلمها (Nurfaizah et al., 2021).

يمكن للمعلمين الأكفاء استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية، الحديثة والتقليدية. يعد تحسين جودة التعليم أحد الأهداف التي يجب أن يتبعها كل معلم في كل خطة تعليمية يضعها، بما في ذلك الوسائل التعليمية (Nurgiansah, 2022). لكن اليوم ما زلنا نواجه الكثير، ولا يستخدم جميع المعلمين استخدام الوسائل في عملية التدريس والتعلم. في الواقع، من عدة آراء حول فهم وسائل الإعلام التعليمية وأهمية دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، فإن استخدام الوسائل التعليمية أمر لا بد منه (Mahmuda, 2018).

استنادا إلى نتائج الملاحظات التي تقوم بها الباحثة في نشاط التقديم الميداني المدرسي (PLP) في الفترة من ٢١ أغسطس إلى ١٦ أكتوبر في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون في الفصل الثامن، وجدت أن لمعظم الطلاب اهتمام منخفض بتعلم اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك أثناء عملية التعليم، حيث يكون بعض طلاب الصف الثامن أقل حماسا في عملية التعليم، وأقل نشاطا في عملية الأسئلة والأجوبة في الفصل، كما أن بعض الطلاب أقل اهتماما بالمواد التي يقدمها المعلم أمام الفصل، من المرجح أن تكون وحيدا أو تدرش مع الأصدقاء، بحيث لا يمكن تشغيل التعلم على النحو الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، لا يستخدم المعلم دائما الوسائل التعليمية متنوعة. وفقا للواقع أعلاه حول عدم الاهتمام بتعلم الطلاب اللغة العربية، من الضروري حل المشكلة، أي باستخدام وسائل البطاقة الرباعية في شكل ألعاب. وبناء على هذه المشكلات كان الهدف من هذا البحث هو تحديد مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية على اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية.

بناء على الوصف السابق، فإن عنوان هذا البحث هو تأثير استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية على الاهتمام بتعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادا إلى الوصف الأساسي للمشكلة المذكورة، يمكن تحديد المشكلات الحالية على النحو التالي:

(١) بعض طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون أقل نشاطا في عملية تعليم اللغة العربية.

(٢) بعض طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون أقل حماسا للاستماع إلى شرح المعلم.
(٣) بعض طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون أقل اهتماما بالمواد العربية.
(٤) يميل بعض طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون إلى أن يكونوا هادئين بمفردهم أو يرددشون مع أصدقائهم.

(٥) لا يستخدم المعلم دائما الوسائل التعليمية متنوعة

٢. حدود البحث

حددت الباحثة في هذا فيما يتعلق بالامور التالية:

(١) الحد الموضوعي
الحد الموضوع في هذا البحث تأثير استخدام الوسائل التعليمية البطاقة الرباعية على الاهتمام بتعليم اللغة العربية. الموضوع المستخدمة في هذا البحث وهي على موضوع المهنة. وكانت موضوعات هذا البحث هو طلاب الصف الثامن.

(٢) الحد المكاني

الحد المكاني في هذا البحث بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون.

(٣) الحد الزماني

تم إجراء في هذا البحث خلال ٣ أشهر، أي من شهر مارس إلى شهر مايو للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٣. أسئلة البحث

(١) إلى أي حد ميول طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون إلى تعلم اللغة العربية قبل استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية؟

(٢) إلى أي حد اهتمام طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون بتعلم اللغة العربية بعد استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية؟

(٣) ما حد تأثير استخدام الوسائل التعليمية البطاقة الرباعية على الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب صف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

(١) معرفة الاهتمامات التعليمية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون في تعليم اللغة العربية قبل استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية

(٢) معرفة الاهتمامات التعليمية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون في تعليم اللغة العربية بعد استخدام الوسائل التعليمية بالبطاقة الرباعية

(٣) معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية البطاقات الرباعية على الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ شربون

٢. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

(١) الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث بيانات واقعية إضافية حول استخدام وسائط البطاقات الرباعية والاهتمام بتعلم اللغة العربية.

(٢) الفوائد العملية

أ. بالنسبة للطلاب، من المتوقع زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتجربة عملية تعليمية مليئة بالألعاب والمرح، وذلك لبناء عقلية إيجابية تجاه اللغة العربية.

ب. للمعلمين، كاعتبار لتحسين جودة تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة حتى يتمكن المعلمون من جعل عملية تعليم اللغة العربية ممتعة.

ج. بالنسبة للمدارس، يساهم هذا البحث في تحسين وسائل التعليم اللغة العربية.

د. بالنسبة للباحثة، توفير المعرفة كمعلمين محتملين للغة العربية ليكونوا مستعدين بشكل أفضل ليصبحوا معلمين مبدعين ومبتكرين.